

## يوم في حياة متقاعد

## صباح لا يشبه غيره

طويلاً.. وتأمّل أكثر عندما احيل الى التقاعد برغبة وزيره حينما اخبره ان ترفيعه -على رتبة جنرال متوقّف على انتمائه الى صفوف الحزب.. واحتراماً لمبادئه اختاران يكون في صفوف المتقاعدين على ان يكون جنرالاً مزيفاً.. وقف ليحلق ذقنه إلا ان ابنه البكر كان يريد اللحاق بدوامه في الجامعة.. فقال لوالده (انت يا ابي رجل متقاعد.. تستطيع ان تحلق ذقنك في أي وقت تشاء.. فلماذا تراحمنا؟) وجاءت ابنته الصغيرة لتقول له .. انها لو كانت مكانه لبقيت نائمة الى

الظهرة! أوجه ذلك التذكير بانه رجل متقاعد وعليه الخلود الى الراحة والنوم .. دخل غرفة مكتبه وجال ببصره بين تلك الرفوف والخزائن المملوءة بامهات الكتب وتساءل .. هل سيقرا الأبناء كل تلك الخزائن؟! وهل ستباغ كل تلك الكنوز من المعرفة ذات يوم على الرصيف في شارع المتنبي؟! ترك غرفة المكتبة وذهب الى صديقه الليل شعر ببعض الراحة وهو يحتسي قهونه (الكهرب) جاءت ابنته لتطبع قبلة على خده وهي تحببته (كيف انت ايها

المتقاعد المحبوب) ضحك لمدايعتها فقد كانت اقرب الابناء الى قلبه.. ذهب الى المقهى القريب من داره .. وها هو يجلس في المقهى ليستمع الى حديث اقاربه المتقاعدين.. وثرثرة بعضهم واجترارهم ذكريات الشباب والعمل.. وحضور مجالس الفاتحة والتسليية بلعبتي (الطاوالي) والدومينو) كانت لعبة (الطاوالي) التي يجيدها قد اكسبته -علبة حلويات اص صديقه- اسماعيل- ان لا يتنازل عنها وان يأخذها معه الى البيت.. اراد توزيعها على رواد المقهى فاعتذروا لانهم جميعهم

مصابون بارتفاع الضغط والسكري اخذها معه الى البيت.. ليته لم يفعل - فقد تعرض الى لوم زوجته فهو يعاني من ارتفاع الضغط ايضا.. القى بالعلبة وجلس يستمع الى الأخبير.. لم يجد خيراً واحداً ساراً فمن تضييرت الى مضخحات.. وهاونات وقنابر.. اعلق جهاز الراديو ليرى برامج التلفزيون .. لم تكل هي الاخرى باحسن حال مما نقله الراديو.. تناول طعام الغداء وخذ الى الراحة .. الا ان جرس الهاتف حمل له انباء مقلقة.. فيها هو ابنه ينقل الى المستشفى جراء انفجار

في الشارع.. وابنه الاخر يعتقل اثر مظاهرة سلمية في الكلية.. ذهب الى المستشفى ليطمئن على ابنه الجريح فوجد ابنه الآخر مع شقيقه .. وعندما سألته عن خبر اشتراكه في تظاهرة واعتقاله.. اخبره انها مجرد كذبة نيسان..! اراد اصحابه ان يوقعوه بها ولا يدري.. هل يوبخ ابنه ام ليحمد لله على نجاته لكنه ظل ساهراً مع ابنه الجريح في ردهة المستشفى.. تذكر ان عليه ان يذهب في الصباح لتسلم راتبه التقاعدي .. وضحك مع نفسه عندما وجد ان ما يتسلمه لا يسد مصروف

بغداد / سها الشبخي استيقظ (ابو سرمد) مبكراً كعادته.. واراد ان يؤدي دور الرجل المتقاعد الذي يركن الى النوم والراحة كما يفضل غيره الا انه وجد صعوبة في ذلك فقد اعتاد ان يصحو مبكراً ويذهب الى عمله في مواعيد المحدد فتح النوافذ يستنشق نسيم الربيع وينصت الى تغريد صديقه الليل الذي يعيش على احد اغصان شجرة التين العمرة في داره.. تمنى ان يحاور ذلك الليل الصداح ويسأله.. هل يتقاعد هو الاخر ذات يوم؟! رجل متقاعد قضى خدمته في سلك الشرطة.. زمناً

## لا رقيب ولا حسيب

اذكر اني شاهدت فيلماً لعادل امام اسمه (طيور الظلام) يتحدث عن مجموعة من الانتهازيين الفاسدين الذين يختصبون احلام الفقراء ويرددون شعارات مضللة من اجل الوصول الى السلطة وجني جميع أنواع المكاسب، وهم لا يتوانون- حين تتضارب مصالحهم عن ان ينشبو انبياهم في اجساد بعضهم، ويتعرون هم ايضاً (مجازاً) دون شعور بخجل أو حياء. ولعل القارئ اللبيب قد فهم ما اعني لذا يمكن القول بأنني قد تذكرت هذا الفلم وانا اطالع وانظر الى وسائل الإعلام وهي تنقل اخبار مرض انفولنزا الطيور، فعلى الرغم من ان هذا المرض لم يكن متداولاً -اعلامياً- في زمن عرض هذا الفيلم الا انه اشار بما لا يقبل الشك الى وجود (طيور الظلام) ومرض خطر يدعى الفساد (ادارياً) ومالياً واخلاقياً) فطيور الظلام هي غالباً خفافيش الكهوف التي تعاش من امتصاص دماء ضحاياها. والفاقدون بكل انواعهم يعاشون من امتصاص دماء المواطنين وهم لا يكتفون بذلك بل تصيبهم الشراسة فيمتصون ثروات البلد دون حسيب أو رقيب ماداموا قد تسلموا مناصب وصاروا هم الحسيب والرقيب.

ولو اجرينا مقارنة بسيطة بين مرض انفولنزا الطيور وانفلونزا الفساد الإداري بكل انواعه من ناحية الخطورة، لاكتشفنا ببساطة ان انفولنزا الطيور لم يحصد الى الان أكثر من بضع عشرات بينها مرض الفساد قد ساهم بتخريب البنى التحتية للوطن عن طريق التخريب النفسي للبشر، لذا نحن بحاجة ماسة الى ان ن فكر جدياً بالتعامل مع الفساد الإداري بوصفه وباء وداء خطراً جداً يجب القضاء عليه بأسرع وقت ممكن لان آثاره مدمرة لم تخضع حتى الان لأي درس أو استقصاء أو تحليل كما لم تتخذ ضده تدابير وقائية بنسبة ١٪ قياساً الى التدابير التي اتخذت ضد مرض انفولنزا الطيور!!

بغداد / الشعب / حيا الصحة  
محلة / ٣٣٩ زقاقه / ٩٠ / ١٥ / ٦  
موبايل / ٠٧٩٠٢١٤٩٧١  
أرضي / ٤٤٣٢٨٥

## من يعالج الطفلة ضحى؟!!



التوصل اليها. محمود سلمان محمد  
والد الصريضة ضحى

اني المواطن محمود سلمان محمد، والد الطفلة ضحى تولد ١٩٩٥، وهي مصابة بالشلل، وذلك بسبب عدم وصول ايعاز من الدماغ الى الاطراف، كما اكدت تشخيصات الاطباء. وعندما تجلس تفقد توازنها، وانعكس هذا على النطق لديها، حتى بات ثقيلاً

وعلاجها يكمن في تحفيز الدماغ، من خلال اجهزة وانبولات خاصة وهي غير موجودة داخل البلد. الاطباء الذين رجعناهم نصحوا بعلاجها خارج البلد، ومن دون تدخل جراحي، وليست لدي الامكانية لعلاجها هناك، لذا أرجو من السادة المسؤولين في الحكومة، والمنظمات الانسانية، وكل من يعمل في مد يد العون للآخرين، معالجة طفلي، وتخليصنا من هذه المعاناة الأليمة.

ملاحظة: تحتفظ الجريدة بتقارير الاطباء والنتائج التي تم

## حقوق ضائعة تحتاج الى قوانين واضحة

إجراءات بحقها مع انها اشترت العقار وفق الأصول القانونية المرعية. المدي بدورها اتصلت بالمحامي الدكتور محمد عباس السامرائي الذي اجاب حول هذه القضية بالقول: ان حق صاحبة الرسالة مضمون وان الاشكال الذي حصل كان مرده الى دوائر الدولة وفي حالة الحكم لصالح المشتكي فان هيئة دماوى الملكية يتحتم عليها تعويضها لاسيما انها قد خصصت لها اموالاً لغرض التعويض لمثل هذه الحالات.

العقار بالاصل يعود للمالك علي فرحان مجيد الشكرجي الذي حكم عليه النظام البائد بالتجوير الى ايران ومصادرة املاكه وعند عودته اقام دعواه لدى هيئة دعاوى الملكية مطالباً باستعادة العقار. وتضيف في رسالتها: ان شراءها العقار كان اصولياً وليس لديها علم بان المشتري الاول حصل عليه عن طريق مزاد وزارة المالية ولو عرفت بذلك لما اقدمت على شرائه وانها الان تعيش في حيرة حول ما ستخذه المحكمة من

بعثت السيدة ميسون عبد الجبار صبيح من مدينة بغداد برسالة تقول فيها :  
انها اشترت العقار المرقم ٣٩٢/٥ العامرية من المدعو علاوي شمس دوازه في عام ١٩٩٢ وعلى اثر سقوط النظام فوجئت بورقة تبليغ صادرة من هيئة دعاوى الملكية العراقية، اللجنة القضائية تطالب بالحضور الى المحكمة لاجراء مرافعة بشأن العقار الذي اتضح بان المشتري الاول المدعو علاوي شمس دوازه كان قد اشتراه عن طريق المزاد العلني في وزارة المالية وان

## التعليم العالي تأمر وكلية الطب البيطري لا تنفذ!

دراسته باستثناء ٢٠ طالباً من كلية الطب البيطري الذين ما نعت كلية الطب البيطري في بغداد قبولهم ولم تنفذ الأمر الوزاري الذي يتحتم عليها

الكليات بموجب الأمر الصادر من وزارة التعليم العالي ذي الرقم ١٣٥٤ في ٢٠٠٦/٣/٣٠ وقد تم قبول هؤلاء الطلبة في جامعة بغداد ويحدود ٢٠٠ طالب ومن مختلف

بعث الطالب بشار باسم برسالة يقول فيها تم نقلني مع مجموعة كبيرة من الطلبة من جامعة الموصل الى جامعة بغداد ويحدود ٢٠٠ طالب ومن مختلف

## مهندس معماري يأمل بفرصة عمل في وزارة الزراعة

الحكومية الى ان اضطر الى الهجرة الى خارج البلاد جراء الحيف الذي لحقه والاهمال الذي تعرض له وخصوصا من نقابة المهندسين التي لم تفعل اي شيء لانقاذهم من الظروف الصعبة التي مر بها والتي اوصلته الى بيع اثاث منزله ومقتنياته الشخصية. الدليمي ويعد ان يسرد لنا معاناته الطويلة يأمل ان تلتفت الية الجهات المعنية وخاصة في وزارة الزراعة لايجاد فرصة عمل براتب مناسب يعينه على توفير متطلبات الحياة الصعبة التي مازال يعانيها، خاصة وانه لم يأل جهداً وعطاءً في خدمة بلده، ويناشد المسؤولين في هذه الوزارة بتوفير فرصة عمل كريمة له خاصة وانه يمتلك خبرة كبيرة بإمكانه تقديمها.

طوال الفترة الممتدة منذ عام ١٩٦٨ لغاية الان حيث كان يعمل مهندساً معمارياً في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي، وقام بتصميم العديد من المباني

وصلت الى صفحة شؤون الناس رسالة من المهندس موفق الدليمي، خريج جامعة (كبيف) في اوكرانيا قسم الهندسة المعمارية يشرح فيها معاناته

## وزارة الداخلية .. للعلم رجاء

بمبلغ ٩٠٠ الف دينار يدفعها الشخص الذي يروم التوظف. ولا تعلم ان كانت وزارة الداخلية على علم بذلك، تمنى على هذه الوزارة ان تضع حداً لشغل وظائف في دوائر الاطفاء التابعة لها. وان هؤلاء السماسرة وضعوا سعراً لهذه الوظائف يقدر

بعث مواطن برسالة يقول فيها:  
العديد من سماسرة الوظائف الحكومية نشطوا هذه الايام نتيجة حاجة وزارة الداخلية الى افراد لشغل وظائف في دوائر الاطفاء التابعة لها. وان هؤلاء السماسرة وضعوا سعراً لهذه الوظائف يقدر

## شرطي.. وسلاح.. وقانون!

زرع الخوف والرعب في نفوس المارة الذين تساءلوا عما اذا كان المسؤولون في الوزارة يسانون الشرطي المزود بالعتاد عن المناسبة التي يطلق فيها نيرانه.

الشيخ وبالقرب من محطة تعبئة الوقود بالتحديد، يشهر مسدسه من خلال نافذة سيارته ويطلق النار في الهواء لجرد الأثارة. هذا التصرف اللامسؤول

في صباح يوم الجمعة الماضي وفي حوالي الساعة التاسعة شوهد احد افراد شرطة وزارة الداخلية يقود سيارة شخصية نوع مرسيدس في منطقة باب

## لكي لا تموت الأشجار

معدودة فتهمل الشتلات وتموت تماماً. ولا يتعدى نسبة ما ينبت ويتجزر من هذه الأشجار غير ١٪ من كل هذا نطالب امانة بغداد ان تستمر بعد هذه الحملة برعاية ما زرعت من خلال استمرار السقي ليرى المواطن بعدها الخضرة الجميلة وهي تنتشر في شوارع بغداد وساحتها.

المضمار لكنها لم تكن جادة تماماً. فالشجرة أو البنتة التي تزغ لا تجد بعد ذلك من يرعاها أو تهتم بها وسرعان ما تتيبس بعد زراعتها بأيام ومرد ذلك الى ان المناطق التي تزغ فيها الأشجار لا توجد فيها شبكات مياه السقي وسقيها بواسطة (تناكر الماء) لا يستمر إلا لاياام

حملة التشجير التي قامت بها امانة بغداد خلال الاسابيع الاخيرة من اجل تجميل العاصمة بغداد استحسنا المواطنون واشادوا بها فالشجرة تعني الحياة والجمال والصحة. والعاصمة بغداد احوج ما تكون لهذه الحملة بعد الاهمال الذي عانت منه طول عقود. دوائر البلدية في السابق ايضا كانت لها خطتها في هذا

## الحا وزير الصحة

## دعوة لانقاذ مواطن

اني المواطن كريم خلف عايز من اهالي مدينة الصدر سبق لي تعرضت لحادث نتج عنه اصابتي بشلل نصفي وأشار على الاطباء في مستشفى ابن القف بالسفر الى خارج العراق وبالتحديد الى (بلغاريا) لاجل علاجي وشفائي وقدمت في حينه عدة طلبات التماس الى المسؤولين في زمن نظام صدام لكنهم مانعوا. وبعثوا من هم بمثل حالتني واكتسبوا الشفاء التام ممن لديهم وساطات .

في حين لم احصل منهم الا على كرسي واحد للمقعدين منذ عام ١٩٨٤، علماً بانني من مواليد ١٩٦٦ واناشد السيد وزير الصحة المحترم ان يدرس حالتني من اجل شفائي وله جزيل الشكر والتقدير.

## هواتف معطلة

هاتف مدرسة القادسية للياضين المرقم ٧٦١٣٣٠٧ معطل منذ فترة ويبدو بدالة بغداد الجديدة

لاصلاحه كذلك بدالة ١٤ تموز مدعوة للاصلاح الهاتف المرقم ٨٨٢٤٧٦ العائد للسيد طه محمد.

## عدسة الخاصة



## المطاعم الشعبية المتحركة في تكثر